
FLASHES
ومضات
YouTube
twitter
ADMIT ONE
KOTOBIA PUBLISHING HOUSE
كتوبيا
قصص
قصيرة جدا

ما أزال أتذكرها منذ أن كنت في السادسة، نظرة عصفورتي الزرقاء إليَّ وهي تحتضر... بينما أخنقها بيديَّ!

***

لا أنسى تلك اللحظة، عندما أدركت أن أمي التي ضحيت بكل ما أملك لأجلها، تراني مأساتها الكبرى... والتي ترغب بوضع حد لها!

***

أكثر ما يرعبني ليس قصص الرعب، وإنما القصص التي تخيل إلي وأنا على فراش النوم... لأنها ببساطة تتحقق.

٨- ياسمين عصام إبراهيم

وسط الزحام ! تعرفه!

وهل يخطئ تعرف وجه قاتله

ولا ينسى القاتل أبدًا ملامح قتيله.. الذي يقتله كل ليلة في كوابيسه المفزعة ها قد أتى ليريحه منها للأبد

***

على أرضنا منذ زمن، كان كل منا للآخر وطن، اغتربنا في زمن آخر وحين صدفة التقينا عدنا للحضن وعدنا فيه

للوطن .

***

لملمت أشياءها بسرعة في حقيبتها الصغيرة، عطرها وقلم الشفاه الأحمر.

تناولت مني أجرها، في آلية، لم تنطق رغم رغبتي في الاستماع.

كم قاسية هي مهنتها!!

***

٩- هدى عبد الحليم أحمد

من الصفات المشتركة في النساء؛ صوتهن الحاد المزعج وقت المطاردة، التظاهر بالقوة، وطعم لحمهن المشبع بالعطور

***

تعجبوا من كم الطعام المقدم في الوجبة، غير مبالين بكم السيارات المغطاة بالأتربة الموجودة في مرآب المطعم بالخارج.

***

١٠- حلمي مطر

ظلت تلاطم الأمواج، وتقاوم العواصف في منتصف البحر، حتى استطاعت أن تتغلب عليها، وعندما اقتربت من الشاطئ.. كانت منهكة جدًا فغرقت في بعض المياه الضحلة.. دون أمواج أو عواصف.

١٢- سحر سلمان

***

الأرفف خالية. عملاتنا الصعبة شحت والنبل أوقفوا استيراده.

١٤- آمال عويضة

***

حبيبين كُنا في الحرب قبل السلم، وحين انتهت الحرب ، قام بتغيير عنوانه!

***

سألني أحدهم: متى بدأ صُنع التاريخ لديكم ؟

فأجبته: حين قررنا ذلك.

***

ماتت المؤامرة حين اجتمع المتآمرون.

***

١٥- أمنية عبد العزيز

تحسست خطواتي على الدرج، فسوف يقتلني شريك سكني، لكن لماذا أنا خائف لهذه الدرجة، فإن استفاق لن يجد ساقيه..

١٨- ندى الشناوي

***

الأستاذ: كم يساوي ١+١؟

التلميذ: رغيفان!

***

المهرّج

نخرت عظامه الأحزان؛ رمّمها بتصفيق المتفرجين

***

دفاتر

ذَوَّبت أقلامًا؛ عمَّرت أحلامًا

***

أحبَّته حبُّ الغسان لأرضه؛

اشتاق لها شوق الدرويش لأمه.

٣٣- إياد حسن

لم تر تلك النقطة الساحقة من قبل، حتى خطف بصرها ذلك الشعاع، فتخللها واحتواها، وتباطأت ضربات قلبها حتى تيقنت أنها لن تستيقظ تلك المرة، فاطمأنت.

***

امتدت البسمات والأمنيات على جانبي طريقه، لكنها لم تدعه إلا لمزيد من الركض، ظل فزِعًا لاهثًا، حتى وجد الكائن المسخ إياه، فشمر، وأبتسم، وبدأ العراك.

١٥- أمير مصطفى المنفلوطي

***

لم يكن السطر كل ما تملك الورقة، حين خانها الكاتب، أنصفتها كف طفل ناعمة صنعت منها طائرة ورقية!

***

لم يرض تجار النور بساطة أملاكنا، ولذا بعنا لأجل الفجر

أعيننا أنا وأهل قريتي، يقسم التجار كل يوم أن الفجر ينير القرية ويجعلها أجمل!

***

لم يفهم أحد ما قاله المثقف على المنصة، حين أنهى كلامه، ضرب أحد الحضور يده على فخذه باستهجان

زعق الحضور بالتصفيق على إيقاع تلك الضربة!

***

٢٧- نبيل بلال محمد الدعيس

وقعت بعوضةٌ في غرامِ صرصورٍ عندما رأَته يُغنِّي، لكنَّها كُلَّما همَّت بِمُصارحَتِه تَذكَّرت أنَّها حشَرة..

٣٢- محمد الشعيري

***

أمي لديها الكثير من الحجج كي تمنعنا من الهجرة.. مثل أننا ما زلنا بحاجة إرشاداتها.. لكن لعيونها قول آخر «لا تتركوني وحيد»

***

عشقها حد الهوس، عشقته حد الهوس، طلب منها الوصل،

ترددت، جبنت، تراجعت.. تزوج بسواها كي يكسرها، تزوجت بسواه لتعيد إليه الضربة.. كسرا معًا وانكسر معهما رفيقيهما.

***

٣٦- كوليزار بوزان

لأنك في المؤخرة تتحمل أخطاء من سبقك.. قانون المرور

٣٧- حسن رجب محمد الفخراني

***

أخيرًا ركب آلة الزمن، ضبطها على العام ٣٩٩٧، ضغط الزر، وميض..انطفاء، خرج منها.

خارج العالم صباحًا، المنظر مذهل، نظر للغرب ..الشمس تشرق.

٣٩- أحمد عبد الرحيم

***

وقفت تنتظر، تَرْقُب وجوهَ المارة؛ لعله يأتي أو يكون من بينهم، ولكن كيف تعرفه؟! لقد محت صورته من الذاكرة!

٤٢- سوسن رضوان أحمد

***

أمام الجموع المحتشدة؛ قال الملك مخاطبًا شعبه: أنتم عماد هذه الأمة، فقرقرت البطون الجائعة هاتفةً: عاش رغيف الخبز..عاش الملك.

***

على طريق عتيق؛ كنت أضع يدي في يده، كوردة في كأس ماء، قبل أن ينتهي الطريق، وتذبل الوردة.

٤٤- سوسن رضوان أحمد

***

بال على قيده، نال حريته..

***

شرب من بوتقة حلمه، تسمم..

***

دخل شهيقه ببطء، مات زفيره من الانتظار

***

فاضت روحه، عاد للحياة

***

اتصل بالخط الساخن، وجد الرد باردًا

٤٩- أيمن عبد السميع حسن حسين

من أجل تطبيق التعليم الواقعي قررت المدرسة تغيير اسمها من مدرسة الوطن العربي إلى مدرسة دون كيشوت الثانوية

٥٠- شريف سالم

***

طفلة، باعت قطعة الشوكولاتة وابتاعت كراسة.

٥٢- رشيد قدوري

***

لم يتوقف هاتفه عن الرنين في الساعات الأخيرة كان الكل يتصل به ليتأكد من خبر وفاته إلى أن فرغت البطارية وأصبح خارج النطاق

٥٧- أميرة هاشم أحمد

***

انتبه لملابسه، فدمعت عيناه..

- خرجت بملابس النوم..

ردت ابنته: لماذا خرجت؟ لا تترك يدي أبدًا، اللعنة على ألزهايمر..

تعجب، متى أصبحت يدها أقوى من يده؟!

***

ظن الولد عندما فتح القفص أن العصفور نسي كيف يطير، لكن العصفور فكر بعد فتح القفص ولم يستطع تذكر ما يمكن أن يطير من أجله..

٥٨- أمنية محمد لطفي

***

الغبي أطفأ السيجارة في منتصفها.. لو كانت تلك السيجارة معي لأكلتها بالفلتر.. لعن الله سرطان الرئة

٧١- محمد مؤمن

***

فِي غُرْفَةِ العَمَلِيَّاتِ، فَارَقَ جَسَدُهَا رَوْحَينِ قَدْ تَشَارَكَا سُكْنَاهُ تِسْعًا مِنَ الْأَشْهُرِ، وَاحِدَةً لِلتَّوِّ وُلِدَتْ وَ الْأُخْرَى إِلَى السَّمَاءِ صَعَدَتْ.

لَا، لَمْ تَكُنْ حَامِلًا لِتَوْأَمٍ.

٧٦- إسراء بندقة

***

"قال: نحن بشر ولسنا شجر، لنا أقدام وليس جذور، فلماذا علينا التجذر في أرض واحدة؟ وأرض الله واسعة تحوي ملايين البلدان.

ردت فلسطين: تجول في بلادك أولًا.

***

حصار.

"لديك حياة أفضل من حياتي، تذهبين لأي مكان تريدينه، نحن هنا فقط نحلم بالأماكن."

٧٧- عماد منذر أبو نعمة

***

لم أقابل والدي قط.

أخبرتني والدتي أنه غواص ماهر والآن أنا في عمق البحر أنتظر أن أقابله.

***

"كان كل شيء مثاليًا حتى أتت"

كارت تهنئة بعيد ميلادها الأول من أخيها الأكبر

٨٠- شمس أحمد

***

في الحظيرة أنا وطفلة الجيران، الدجاجات هنا تصدح، الأرانب تهرع، وكأنهم رأوا الذئب بداخلي.

***

لم توقظني أمي، أيقظت أخي فقط، صحى لثوانٍ ثم نام، حتى في القتل لم تخترني أنا.

٨٣- محمد الصايم

***

تفضَّلي يا عزيزتي من أجل طفلنا القادم.. هذا لبنٌ من أجود أنواع البقر المُغذَّى في مزارعنا الطيِّبة التي دُفِنَ فيها خيرة جنودنا أثناء الحرب

***

انتظرت متحفِّزة هذا الكاتب الشهير وسط إعجاب الجماهير المحيطة به رغم أنَّ أعماله المرعبة أصابت ابنتها بمرضٍ نفسيٍّ عُضال .. حتَّى اقترب .. فاستلَّت مِديَتَها ..

وانقضَّت.

٨٧- مصطفى الطحاوي

***

وقف من خلف ظهره يقرأ معه نتائج التحاليل ، لقد انتشر الخبيث في جسده، نظر إليه الشبح مشفقًا وقرر أن يتركه لحالة، فالرعب الحقيقي قد أتى.

***

عيناه تتأمل ذلك الطفل وهو يحبو، ينتصب ثم يسير مترنحًا، قادمًا ناحيته، ينمو مع كل خطوة، يقترب وملامحه تتبدل حتى يلاصقه فيجده عجوزًا يشبهه تمامًا.

***

انتزعوه من والديه، يقولون أنهم لا ينجبون وليس ابنهم، اقتادوه للمبنى وخلف أسواره وقف الوحش الأسود يلعق شفتيه مستعدًا لالتهامه، على اللافتة كُتب (ملجأ الأيتام).

***

لقد طار أخيرًا، لطالما حلم أن يحلق خارج تلك البلاد القاسية وحياته المسدودة، حر أخيرًا لكنه أخذ يتعجب من هؤلاء الباكين حول جثته المحطمة أسفل البرج.

٨٩- مايكل جورج

***

- سيدة/مها، اتصلنا بكِ مرارًا لتأكيد حجزكِ طاولة لشخصين، يبدو أنكِ لم تسمعين جراء القصف.

= بنبرات مبحوحة: لشخص واحد!

- يجيبها برعونة: حسنًا!

٩٠- ياسمين محمد كمال

***

آخر حبات القمح، في فم الصقر، يتضرعون على أمل أن تسقط، ألقاها، تقاتلوا، فنوا.

***

وصلني خطاب، اسم حبيبتي عليه، مكتوب بخط يدي.

***

صرخت الحياة في وجهها، قابلتها برقصة خليعة، زحفت الحياة على بطنها متوسلة.

٩٣- حسن صابر معوض

***

رجال قريتنا أنذال؛ عادة ما يهجرون القرية في موسم القحط تاركين النساء والأطفال ليواجهوا مصيرهم مع الجوع بمفردهم، لكن الغريب في الأمر أنه بعد رحيلهم بفترة بسيطة يتوفر اللحم بكثرة في منازلنا؛ فتستعيد النساء قوتهن وتبدأن في البحث عن رجال من جديد!

***

في بستاننا شجرة زيتون، أمرتني أمي ألا أقربها فهي مسحورة يسكنها الجان.

أخبرتني الشجرة أن أمي هي من سحرتها، وسمحت للجان بالاستحواذ عليها!

٩٧- رشا فوزي

***

أعطيته وردتي فطرحها، أعطيته دمية أمي فمزقها، أمسكتُ تاج أبي.. هم ليأخذه مني؛ فوضعته على رأسي و رحلت.

٩٨- ماري شفيق

***

عاش يحلم بوسيلة يسترجع بها صوتها وصورتها اللذان يتسربان من ذاكرته بالتدريج، مات ولم يعلم بحفيده العاشر الذي يحمل آلاف مقاطع الفيديو في جيبه.

١٠١- آلاء مجدي جودة

***

كشخص خجول، لم أبادر يومًا بأي محاولة لكسب صديق، فاضطر انعكاسي في المرآة أن يبادر بنفسه ويلوّح لي.

***

"منذ توفيّ ابننا وأنت تركت الحِمل برمّته على كتفيّ!"

رفع نظره لكنه لم ينظر إليها، بل إلى طفلهما الجالس على كتفيها مؤرجحًا قدميه بمرح

***

قالت أمي أن صديقتي خيالية، فلماذا إذًا تدفق الدم من رقبتها عندما طعنتها؟

١٠٩- أحمد وائل العزب

***

حدثته البارحة عن الاستقلالية، سمعت اليوم كلامي من فم

أمه.

***

غضبتُ، فقال هن كحزام الأمان أرتديه مؤقتًا قبل اللجان، وأنتِ كحزام البنطال تحت القميص مصان، ثم شعر بضربة رأس حزام البنطال.

١١٧- شيماء نبيل

***

«أحبكِ»، همس الماء للنار قبل أن يتعانقا.

١٢١- سهيلة رمضان أحمد

***

تخيفني صديقتي نور، خاصة بشعرها العشوائي، ونظراتها الثاقبة، وحديثها الدائم عن الأموات، وحين التقطتُ صورة للذكرى تجمعنا، وجدت معالم الصورة كاملة عدا تفصيلة صغيرة.. أنا!

١٢٣- خالد حمدي

***

كلما أنظر إلى انعكاسي في مرآة الحمام أخشى أن تخرج

يدي من المرآة لتنطبق حول عنقي و تخنقني حتى يُغشى علي. تماماً كما حدث في المرة السابقة.

١٢٦- عبد الرحمن حامد صلاح

***

«كم شخصًا استشهد ليحفظ هذا الوطن...»

توقفت المراهقة عن القراءة.. أمسكت صفحة الجريدة المملّة تقلبها، و بشغف.. تابعت آخر أخبار الأزياء الصادرة من باريس..

١٦- سولي زينب

***

كاد صوت القذائف أن يصُم أذنها، نظرت لأمّها مرتَجفةً فاحتضنتها مُطَمْئِنَة أن الصوت سينتهي قريبًا ثم بدأ صوتُ العصافير .

***

قرر أنْ يستسلم لراحة اليأس، ثم سقط القلم فانحنى ليلتقطُه.

١٧١- ندى سعيد إبراهيم

***

"قبل وفاته بأيام، أوصى أن يُكتب اسمه كاملًا -بالخط العريض- على لوحة كبيرة يُغلق عليها صندوق حديدي وتدفن معه في التراب، كان يخشى على اسمه أن يُمحى من الذاكرة بعدما تبدّلت أسماء البشر إلى أرقام".

***

"عند موت أبيه، أحضرَ الدفاترَ من حقيبته المدرسية وأمسك بالممحاة؛ ظلّ طوال اللّيل يمحو من سطورها حروف الياء والتاء والميم".

١٧٨- عادل عبد التواب عبد العظيم

***

لحظة غرقي بأمواج البحر العاتية استمررت بالتلويح بيدي لذلك الأعمى طوال الوقت لكنه لم يدرك أنني أبكم!!

١٨٩- آيات أحمد الناصر

***

أذكر أن ظهري انحنى مذ أن قهرني أبي

سقط غضروف منه

خبأته في علبة مليئة بخيوط الكتون برليه

لم يتوقف التساقط ذاك

وخزانتي امتلأت بالعلب.

١٩٢- آلاء رفعت حسن

***

يعود مرهق من عمله.

منزله يلمع من النظافة ثيابه المتسخة غُسلت

وطعام ساخن على الطاولة

همس.. ما أجمل زوجتي .. ثم تحسس إصبعه الفارغ من خاتم الزواج

***

نادى منادٍ في المدينة فلتجمعوا الأشياء الثمينة، فالحرب لن تنتهي قريبًا في المدينة. لكن أكبر حقائبي لم تتسع لترابها وهوائها.

٢٠٤- مي وائل

***

أتُعاني شيئًا في ظهرك؟

بل مات أبي.

٢٠٧- السيد هتيمي

***

الصَّبي الذي كان يَـجُـرُّ عَـرَبةَ القمامة بِـكـتِـفَـيـهِ النحيلتين

توقفَ فجأة

وأخذَ يـقـفِـزُ من الفرح

يبدو أنه عَـثـرَ على شيء ثمين

يبدو أنها كسرة خبز.

٢٠٨- محاسن سبع العرب

***

مات أبي فعلقتُ صورته بدلًا من صورة جدي، أخبرني ابني أنه سيُعَلّق صورتي بدلاً من صورة أبي بعد وفاتي.

***

بعد إصابتي بالشلل قررتُ البدء في الصلاة، لكني لم أستطع.

٢١٠- محمود مصطفى حلمي

***

- بكى واشتكى لم يشعر بمعاناته أحد

فاختار البحر كمتحدث باسمه ليبلغهم بطريقته

حين تلفظه الأمواج في إحدى رحلات المدّ

٢١٢- نورة طوبال

***



أجلس كل ليلة أتابعه بمنظاري، كوكب أجرد اسمه (الأرض)

٢١٣- أحمد شوقي

***

قالوا تزوجي لتنجبي.. فعدت بابن دون أب .

٢٢٨- آيات سكري سيد

***

عصر فؤادي ذلك الطفل الفقير عندما طلب مني قلع أسنانهِ كلها حتى يتمكن من شراء لعبة، لأنه وبكل بساطة صدق كلامي عن جنية الأسنان.

٢٣١- حسن علي

***

أطفأ نورها؛ اشتكى ظلمتها.

٢٣٣- يحيى القيسي

***

احضر فورًا. الوالد مريض ولا يجد من يكفنه!

٢٣٥- نشأت يونس

***

في الصباح يربط كلًا منا قيد الآخر،يربطني بأولادي وعوز أهلي وأربطه بسره الذي لا يعلمه سواي

ويوميًا نجر معًا جثة تسمى زواجنا

***

أراها تقترب ولكني لا أتحرك

"احترس يا بشمهندس"

أنظر لجثة العامل الذي ضحى بحياته من أجلي وأتساءل أقتله يأسي أم شهامته؟!

***

كنت في الخامسة حين اعتصر أبي كف يدي حتى كاد يسحقه عندما شكيت له أن الحذاء يؤلم قدمي

من يومها لم أشك لأحد قط

٢٤١- هند صلاح عمارة

***

هاتف يرن في جيب أحدهم، لا مجيب، صوت التلفاز يبث واقعة انهيار مبنى..



٢٤٢- رشا نادر أبو حنيش

***

حملوها لم تعد قادرة على المشي، أنزلوها إلى مثواها الأخير استلقت ولكنها لم تحب مكانها أرادت أن تسحب من بطاقتها الائتمانية لتحسن حالها لكنها كانت بلا رصيد .

٢٤٣- آلاء عبد الله حسين

***

بكت أمي على جثتي مرتان مرة حين مات أخي التوأم ومرة حين وفاتي وفي الحالتين كنت المتوفى.

٢٥٨- عبير يونس يوسف

***

وأنا أتصفح ألبوم صور زفافي سألني ابني الصغير

عن الأبله الذي يظهر في كل الصور

٢٥٩- صبري محمد غانم

***

ظلّ يأتي ويجلسُ في نفس مقعد الحديقة، مرّ به أحدهم ليسأله عن الوقت، وإذ به يكتشف أنه قد مات لتوّه، وفي يده ورقة لعنوانِ منزلِ ولده.

٢٦٣- لبنى عبد الرازق إمام

***

دعوت الحرية لزيارتي، ومن شدة حماستي، دعوتُ معها البندقية.

***

عجزت الحياة عن المشي، فانحنى التاريخ، ليصير عكازها.

٢٧٩- شروق حمود

***

كفَ الطفلُ عن البكاء وحده ..

فهل أخرسه هول ما رآه ..

أم أن ما رآه حقًا أسكته.

٢٨٠- طارق محمود محمد

***

لقد مر أسبوع على الحادثة ولكني لا أدري لماذا تزمجر الكلاب حينما أقترب منها!

***

ها أنا ذا أفتح درج ثلاجة المشرحة للمرة السابعة وأذهب لأنظر بالمرآة

***

إنهم يبحثون عني منذ وفاة أمي قبل خمس سنوات وعندما مات أبي ونزلوا به إلى القبر علموا أين كنت

٢٨٣- هشام حنفي

***

ظَلَّ أَرْبَعِينَ عَامًا يَرْسُمُ مَلَامِحَهَا. فَجَفَّتْ أَقْلَامُهُ وَلَمْ تَتَشَكَّلْ.

***

كَانَ عِمَادَ الْجَمِيعِ فَهَوُوهُ، لَكِنَّهُ هَوَى.

٢٨٨- هشام الهرابي

***

حين كبر أخي لم يعد يشاركني حذائي، يبدو أنه لم يعد على مقاسه.

***

حملت وليدها بيد و باليد الأخرى لعبة و قطع حلوى ،أفلتت صغيرها حين انفلتت منها قطع الحلوى.

٢٨٩- بوحالة ياسمين

***

التهمني ثقبٌ أسود، فظللتُ أنجذب نحو مركز هُوته السحيقة. وعندما وصلتُ، وجدتُ نسخ متعددة من نفسي، فسِرتُ معهم وفعلتُ ما يفعلونه، وأخذنا نقوم بذلك للأبد.

***

حققتُ العديد من الإنجازات في حياتي، ولكنها لم تُحتسَب لأني لم أنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

***

تساءلت بقايا طعام ملقاة وسط تلال من القمامة عن هدف وجودها في الحياة، ولكنها سرعان ما شعرت بنبل ذلك الهدف عندما اقتات عليها بعض المعدمين.

٢٩٤- بيتر نادي أيوب

***

يمحو من وجهه آثارَ الأصباغ، يرتدي قميصًا أسود، يحاول تطويعَ ملامحِه لتوافق ما اعتمل في صدره، تأباه، فيشكر سعيَ المعزين بالضحكات.

***

رمق الضابطُ الطفلةَ الجالسة على الكرسي بتوجس، ثم أملى الكاتب: ضربٌ أفضى إلى الوفاة.

٢٩٩- أحمد مدحت فرج

***

قبل ثلاثة أعوام وثمانية أشهر سرقت حذاء ثم اكتشفت

مالكه رجل فقير وللتو حصل عليه جديدًا.

٣٠٦- PEN.ES

***

كانَ بخيلاً جدًا

لم يدفع في حياتهِ قط!

لكن المرة الوحيدة التي دفع بها ..كان الثمنُ غاليًا جدًا..

كان حياته!

٣٠٩- عبد الخالق الجوفي

***

بإمكاني أن أدفع جيدًا لمن يزيل عني غبار السنوات المتراكم فوقي، سأشفع له أمام الله وقت يتركه أصحابه؛ أنا كتاب الله.

٣١٠- محمد رمضان عبد الرحمن

***

عندما أقلب بين القنوات تكتمل بصورة عشوائية إحدى قصص الحياة!

***

كان بالأمس رمز، الآن أصبح بلا هوية؛ مجرد لوحة إعلانات!

٣١٢- وحيد محمود بكر

***

من بعيد لاحت السيارة المخالِفة، استعد بحزم لإيقافها، لما اقتربت استحال أمر التوقف تحية عالية الإتقان مع ابتسامة عريضة.

٣١٤ -توفيق بوشري

***

يحب الناس لدرجة أنه يتمنى أن يصبح واحدًا منهم

٣١٥- علاء محمد حجاج

***

تغنت حناجرهم بأغنية النصر

انهمرت دموع الأرامل بالحزن.

٣١٦- قروج نور الهدى

***

أسر لها بأمنيته.. فاغتمت! .. لا ترى إلا الوحل.. عجنت الطين على شكل كعكة وزينتها بأوراق الشجر فكان حفلًا صاخبًا ومرحًا هائلًا أسعده وكل أطفال المخيم

٣١٩- زينب الفضالي

***

زينوها بالأبيض والزفاف على الأكتاف.

٣٢٢- آية حفظ الله

***

قالت لي جدتي وهى تحيك سترتي الصوفية: الحُب يا صغيرتي يُنسيِنا طمع أنفسنا، أدركت حينها معنى حديثها عندما كشفت سترتها الممزقة كتفها!

٣٢٣- نورهان توفيق

***

أُعلِن وأنا أقتطف ثمرة امتنانك بعد عقود صبرٍ لزراعتك بالوفاء أنني بفضل تمرنّي بك سأنجح لو امتهنتُ الفِلاحة

***

اكتشفتُ أنّ حبّي للكتابة نشأ بسبب رأسي المُدبب الذي دفع أمي للخلط بيني وبين القلم فلم ترضعْني بل شحذَتني.

٣٢٤- رغد النابلسي

***

تعاشقا سرًا عمرًا، تزوجا، فتباغضا جهرًا دهرًا.

٣٢٦- Naziha Djedaini

***

لم تأخذ من البيت القديم سوى صورة والدها الراحل، عندما بدأتْ تعلّقها على الحائط ؛ اكتشفَتْ أن الصورة هي التي تسند الإطار والحائط معًا!

٣٤٢- ميسون عدنان سعيد

***

كان الولد يلعب بالكرة. وظل الفتى يلهو إلى أن طارت بعيدًا. ركض الشاب ليلحقها. ولكن قبل أن يدركها الرجل، سقطت في الماء. وبينما كانت تنسحب للقاع جلس العجوز يراقب.

٣٤٧- ندى علي عبد القادر

***

أرادَ أن يكتبَ عن واقعِ أمتِهِ، أحضرَ القرطاسَ والقلمَ، اكتفى بوضعِ نقطةٍ على السطر

***

صرخَ بأعلى صوتِهِ: انعدمَ الوفاءُ

قلتُ لهُ: هل حقًا ماتت الكلابُ ؟!

٣٤٨- سامح السلال

***

طلبت منه مرارًا وتكرارًا أن يهديها وردة، بعد فترة طويلة شعر بالتقصير، أحضر لها باقة من الورد وضعها على قبرها.

٣٥٢- عبير محمد كيلاني

***

نظرات الحرمان في عيون الأطفال أفلست بائع الحلوى.

٣٥٦- عماد عبد الغني سيد عفيفي

***

قال لهم انزلوا بابل فإن فيها ما ترجون. فلما نزلوا صُلبوا

على أبوابها. قال هذه الشهرة التي كنتم تشتهون.

٣٥٩- رفاييل لايسندر

***

في البيت الصاخب، علا صوت المفتاح الخافت، عم الصمت وفتح الباب.

٣٦٢- ميار رشاد علي

***

وحدة

في الشتاء، أمضي أيامي في غرفتي: أبني قصورًا وأسميها أحلامًا.

في الربيع، تفتح أمي النافذة فيتناثر الغبار.. الغبار الذي بنيت منه قصوري.

٣٦٣- صفي متاع الله

***

بِلا حَلْبَةٍ، وبِلا رِداءٍ أحْمَرٍ، أو ماتادورٍ يَتَحدّاهُ؛ انْطَلَقَ ثورٌ هائجٌ يُطارِدُ فَراغًا أغْضَبَهُ بِشِدّةْ.

٣٦٥- محمد سنتود

***

اعتاد أخي على تحميلي اللوم في كل موقف يراه، ولم يصدقه أحد، وفي يوم الدفن لم أر أصابع الاتهامات تلك بالرغم أنها أخيرًا صادقة.

٣٦٦- ليان محمود عبد النور

***

قرأ السّيرة النّبويّة؛ أطلق لحيته.

***

قيل ارجموا الشّيطان؛ رجموا أنفسهم.

٣٦٧- محمد الصديق منيخ

***

تجلس أمام النافذة المضببة مترددة أتكتب اسمه!؟ ولو أنها مدت كفها ومسحتها لرأته تحت شرفتها، قتله الانتظار ونكص على عقبيه.

٣٧٠- المصطفى مبتهل

***

الفراق الحق.. لم أجد صديقي معي في الجنة.

٣٧١- أسماء محمد أبو إسماعيل

***

أستيقظ بصعوبة، ضربات قلب سريعة، فراش أبيض حوائط زرقاء، لا أستطيع التحرك من فرط الإجهاد، أصغي لإشارات المرقاب بقلق، تناديني الممرضة: دكتور، المريض يطلب رؤيتك.

٣٧٣- ماريا ألفي

***

خطب في المصلين «ليس منا من لم يرحم صغيرنا» فدمعت أعين الآباء.

وبينما هو مغادر ارتعدت أوصال طفل من رؤيته

قيل أنه ابنه.

٣٧٩-عفراء فتح الرحمن

***

تهامسوا «لقد عاد» ابتعدوا عن منزله؛ تذكروا العصا التي لا تفارق يده، بعضهم هتف بجسارة «لا، لم تنتهِ الحرب بعد»

لم تطل المساجلة، فقد خرج عليهم والعصا تطل محل ساقه.

***

ذاهلة همست لجارتها «ألا تعرفين طفلة في نفس عمرها؟»

قبل أن تستوعب الفكرة أكملت الثكلى: كنت قد أحضرت لها ملابس العيد.

٣٨٠- إبراهيم أحمد طاهر

***

لم يتذوق الحب فكرهه.

٣٨١- عمرو هشام العطار

***

يُعاني من البطالة والفقر، وينتظر الحملة الانتخابية حتى يبيع صوته.

***

مرة في الأسبوع تمسح الغبار عن صور رحلاتها حول العالم، وهي جالسة على كرسيها المتحرك.

٣٨٣- سهام محجوبي

***

أخبرني الطبيب بأن أتوقف عن الكتابة على يداي، لكن الحصول على الأوراق من القمامة لم يعد سهلًا فهم يريدون حماية البيئة لحفظ حياة الحيوانات

٣٨٥- همسة هاني خلف

***

حمل كرتونة مليئة بالكتب العتيقة، سلمها إلى الرجل وقبض المال.. حملها الرجل وسار بها إلى الداخل قائلًا:

_لقد جاء الورق الذي سنغلف به الأطعمة.

***

أفزعه صوت المعلمة، وهي تعنفه على إجابته الخاطئة، صمت، فأعادت سؤالها:

_ ما هي الألوان الأساسية؟

كرر إجابته:

أسود، أبيض، أخضر، وبجانبهم مثلث أحمر.

٣٨٦- المروة خالد

***

وجد رصيف الكنيسة قد أصبح لوح رخام بارد فذهب يبحث عن آخر أكثر دفئًا

٣٩٢- مينا لطفي جاد

***

الجندي الذي فقد أصابعه في المعركة؛ اسْتُبعِدَ من الصورة لعدم رفعهِ علامة النصر.

***

أقلعَت الطائرة، نظر إلى بلاده من النافذة؛ رآها جميلة للمرّة الأولى.

٣٩٤- إبراهيم ياسين

***

انظرْ يا أبي قطع الحلوى، ألا يزال طعمها مرًّا كما أخبرتني؟

٣٩٦- معتز أحمد شنو

***

في شبابي كنت متأثرًا برواية التحول لكافكا، ومرت الأيام و تزوجت. بالأمس قمت من النوم، فإذا بي متحول إلى شيء

أشبه بماكينة الصراف الآلي.

٤٠٣- أحمد النوبي

***

عذرًا سيدي الجندي، لا يمكننا بيع أحد زوجي الحذاء فقط..

***

بابتسامة ساخرة وتعالي إنساني جلس يراقب الهامستر الذي وقع فريسة الجري المستمر في عجلته، نظر في ساعته وانتفض واقفًا حتى لا يتأخر عن عمله ..

٤٠٨- محمد راشد

***

على فراش الموت، شدَّ على يد زوجته ونطق باسم امرأة أخرى.

٤٠٩- بسنت علاء

***

أنجبت ثلاثة، لكنني لم أحظَ من الأبناء بأحد.

٤١٠- محمد شتا

***

لطالما تساءلت؛ لماذا يقود أبي سيارتنا ببطء شديد، يصمُت لساعات، ويسرَح في الطريق. وبعدما جلست مكانه ورأيت أطفالي في المرآة فهمت كل شيء.

***

قال أنه يحلُم بالسفرِ بعيدًا في أسرعِ وقت، أخذته لمتجرِ الكُتب.

٤١١- أحمد عصام الدين السيد

***

شهق بقوة وهو يخرج من المرحاض مهرولًا ناحية هاتفه الجوال، ليختطفه في سرعة قبل أن تصل إليه يد زوجته..

ارتاحت أساريره لثانية، قبل أن يدرك أنه يقف أمام ضيوفه عاريًا.

٤٢٦- وائل الخطيب

***

عن الرهاب الاجتماعي (محاضرة لم يحضرها أحد)

***

اعتاد الجد إعطاء حفيدته ذات الأربع أعوام سكر النبات يوميًا حتى يوم جنازته لم يقطع تلك العادة!

***

تستيقظ كل يوم على صوت زوجها الحاني وقبلته الدافئة وتقرأ له الفاتحة وتبدأ يومها بنشاط .

٤٣١- سهير محمد سلام

***